العلما فقال انك مرشح لامر عظيم من الجاه الذي تطلبه
بالتودد الى الناس باظهار علمك لان المراد من العلم بلوغ
الكمالات التي يتاهل بها النوع الانساني لان يكون خليفة
عن الله في ارضه راعيا لما فيها بالسياسات النبوية
والقياسات العقلية فمن بلغ الرتبة فقد حاز مقامات
الخلافة وصار وارثا للانبيا ادم حقيقة اذ العلما
ورثة الانبيا وقد كان عظم جاه الانبيا عليهم الصلاة
والسلام والخلفا الراشدين والعلما العارفين بذلك
لا كحله مع الملوك الا بالقهر والغلبة فان الملك الحقيقي
هو الاستيلا على القلوب بما صنعه الله فيها لمن احبه
بالود سيجعل لهم الرحمن ودا لهم عند الله في الاخرة
الملك الكبير وهذا المتعلق من الحق بكلام الناظم فان الشر
شرحه بما يلايمه والكمالات التي يتاهل بها النوع الانساني
لمقام الخلافة ترجع الى اربعة اصول احدها العلم بالله
سبحانه وما يجب له من الكمال ويستحيل عليه من النقص
ويغني ذلك علم اصول الدين ثانيها العلم بما يحتاج
اليه الانسان من المعاملة مع الخلق والخالق وذلك علم
الفقه ثالثها العلم بالنفس وصفاتها المحمودة لتكتسب
والمذمومة لتجتنب وذلك علم الطريقة رابعها العلم
بالامور الاخروية وما هو النافع منها والضار وذلك
علم الرقائق والمواعظ ومحل تحقيق هذه الاربعة
الاصول مستوفى بالكمالات في كتاب احيا علوم الدين
لحجة الاسلام الغزالي رضي الله عنه فمن اتصف بما فيه سمي

عظيما

عظيما في ملكوت السموات والارض وبلغ رتبة الخلافة
والرعاية لاهل الارض ومن جهل ذلك فهو من اهل
المنازل الى رتبة البهايم قال الله تعالى ام تحسب ان
اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم
اضل سبيلا فاجتهد لنفسك واستكمل فانك بالنفس
لا بالجسم انسان نسال الله تعالى التوفيق لما يحبه ويرضاه
في خير وعافية بمنه وكرمه والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تم الشرح
وكان الفراغ منه يوم الثلاثا رابع عشر ذي
القعدة الحرام من شهور سنة ثلاثة
وخمسين ومايه والف من الهجرة
النبوية على صاحبها
افضل الصلاة
وازكى التحية
امين
ام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)